اسم الكتاب: الجهاد لابن المبارك

المؤلف: الإمام الحافظ المجاهد الزاهد : أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح

الحنظلي التميمي مولاهم المروزي [توفي عام 181 هـ]

أحد أعلام أمة محمد صلى الله عليه وسلم

إمام مجمع على إمامته وحفظه وإتقانه وكان صاحب عبادة وزهد وورع ورحل في طلب

الحديث وجمع علماً عظيماً

أثنى عليه شيوخه وأقرانه وتلاميذه وقيل أنه لم يكن أطلب للعلم منه

قال الحَسَن بن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى، ومخلد بن الحسين، ومحمد بن النضر، فقالوا: تعالوا حتّى نَعُدَّ خِصَالَ ابن المبارك من أبواب الخير

فقالوا: العِلم، والفقه، والأدب، والنَّحو، واللغَة، والزُّهْد، والشِعر، والفَصاحة، وقيام الليل، والعبادة، والحجّ، والغزو، والشجاعة، والفُرُوسيّة، والقوّة، وترْك الكلام فيما لا يعنيه، والإنصاف، وقلّة الخلاف على أصحابه. [يراجع للاستزادة تراجمه في كتب التراجم]

بعض تصانيف المؤلف : كتاب الزهد وكتاب الجهاد وكتاب البر والصلة وهذا كله مطبوع وله

غيرها أيضاً

نبذة عن كتاب الجهاد :

هو كتاب لطيف فيه قريب المائتين والستين آثراً ما بين مرفوع وموقوف ومقطوع ومن كلام

شيوخه وأقرانه

بدأه بالآثار الواردة في فضل الجهاد والمجاهدين والشهادة في سبيل الله عزوجل فذكر أكثر من مائة أثر في ذلك

ثم ذكر أخبار المجاهدين والغزوات والفتوحات وما رُئي لهم من البشارات وما وقع لهم من الكرامات وذكر جملة من أخبار الصالحين في ذلك فأطنب واستوعب

ثم ذكر فضل خدمة المجاهد وإعانته

ثم ذكر الإخلاص وأن المجاهد يبتغي بجهاده وجه الله عزوجل والدار الآخرة

ثم ختم الكتاب بباب في أخبار صلاة الخوف وكيفيتها

والكتاب جليل لطيف يقرأ في جلسة وزاخر بالآثار جداً

طبعات الكتاب : الطبعة التي عندي طبعة دار الإمام أحمد (مصرية) ليس فيها مقدمة

ولا تعريف بالمصنف ولا ذكر نسخ خطية ولا أي شيء إنما تبتدأ بالكتاب مباشرة قليلة

الحواشي جداً إلا لعزو الأحاديث المرفوعة وهذا جيد بالجملة

مع ذكر تصحيحات وتضعيفات المعاصرين فقط وهذا ليس بجيد والمفترض الاعتناء بكلام

أئمة الحديث النقاد كالإمام أحمد وابن معين والبخاري ومسلم والدارقطني وغيرهم

وقد رأيت غير هذه الطبعة ولم أطلع عليها

روابط إلكترونية للكتاب :

[رابط مصور] :

http://www.archive.org/download/waq8979/8979.pdf